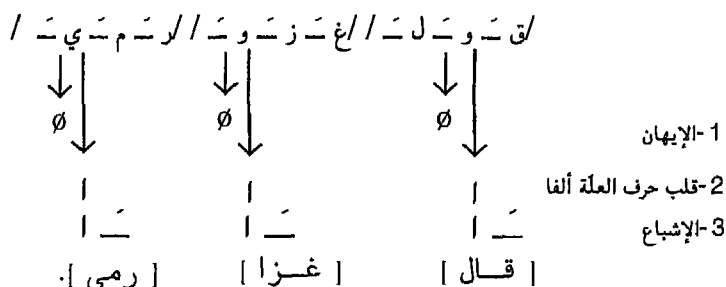


(الواو أو الياء) في بعض الحالات، و غيابه في بعض الحالات الأخرى. هذا مما يحملنا على الاعتقاد أنّ الفعل الناقص يعامل معاملة الصحيح السالم أحيانا ومعاملة المعتلّ أحيانا أخرى. وعليه فالسؤال المطروح هو: متى يفقد الفعل حرف علّته ومتى يحافظ عليه ؟

الحصول على الماضي :

لنحاول الحصول على صيغ من نحو «غَزَا» و «رَمَى» أصلهما وعلى التوالي «غَزَوْ» و «رَمَيَ».

أول ما يمكن الإشارة إليه أن صيغا من هذا القبيل لا تختلف في شيء عن صيغ من نوع «قال» التي أصلها «قَوْل». إذ أن حرف العلة في كل الحالات يرد في نفس السياق تقريبا، مما يجرّنا إلى تطبيق نفس القواعد التي سبق أن طبقناها بالنسبة إلى الفعل الأجوف كـ «قال» و«باع» و غيرهما .



هذه القواعد المطبقة هي بالأساس قاعدة القلب التي سبق أن صغناها أعلاه و الكفيلة بقلب حرف العلة ألفا في سياق يكون فيه متحرّكا و مسبوقا بفتح. وعملية القلب كما أسلفنا مشروطة بحذف الحركة المجاورة لحرف العلة، و ذلك بغاية إضعاف أو إيهان هذا الأخير. أمّا القاعدة الثانية - أو بالأحرى الثالثة في مستوى التطبيق - فهي قاعدة الإشباع.